

الديمقراطي الكردستاني: حسم مرشح رئاسة الحكومة متروك للقوى الشيعية

الفتح تركن ملف بديل عبد المهدي؛ يجب تعديل الدستور

□ بغداد/المدى

تقول كتلة الفتح التي يقودها هادي العامري إنه من الصعب حسم مرشح جيد لرئاسة الحكومة في ظل الظروف والتداعيات الراهنة التي يمر بها العراق، معتقدة أن تجاوز أزمة رئاسة الحكومة تكمن بإجراء تعديل في الدستور. وتوقفت المفاوضات القائمة بين الكتل والمكونات السياسية ورئيس الجمهورية بعد اغتيال كل من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني بضربة جوية أميركية. ويقول عضو كتلة الفتح النائب وليد السهلاني في تصريح لـ(المدى) إن "مفاوضات تشكيل حكومة جديدة تعقدت أكثر بعد عملية اغتيال المهندس وسليمانی إذ خلقت فجوة كبيرة على الصعيد السياسي والشعبي والجهادي".

ويتابع أن "ترشيح أو طرح أسماء جديدة لمنصب رئاسة مجلس الوزراء أصبحت غير ذي قيمة لأن الموضوع بالمادة ٧٦ من الدستور التي تم تجاوزها عليها"، منوهاً إلى أن "هناك توجه لدى غالبية الكتل السياسية لتعديل الدستور يتضمن انتخاب رئيس مجلس الوزراء أو رئيس الجمهورية بشكل مباشر". وتتضمن المادة (٧٦) من الدستور على أنه:

أولاً: - يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية. ثانياً: - يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف.

ثالثاً: - يكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدة المنصوص عليها في البند "ثانياً" من هذه المادة. رابعاً: - يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف، أسماء أعضاء وزارته، والمنهاج الوزاري، على مجلس النواب، ويعد حائزاً ثقته، عند الموافقة على الوزراء منفردين، والمنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة. خامساً: - يتولى رئيس الجمهورية

وبالتالي فهو يضع "استعداده" للاستقالة أمام أعضاء مجلس النواب. واستأنفت القوى السياسية مفاوضاتها بعد عودة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة الماضية وسط أنباء تحدثت عن وجود نية لتحالف البناء بقيادة هادي العامري بطرح شخصية توافقية غير جدلية. وعلى مدار اليومين الذين سبقا



□

لقاء سابق بين العامري ورئيس الجمهورية

في ظل التجاذبات السياسية ولغة الإبتزاز السياسي التي تمارسها جهات وإطراف سياسية معينة، معتقداً أن "تجاوز هذه المشكلة يكمن في تعديل الدستور". وبلغت التناوب عن تحالف الفتح إلى أن "الكتل والأطراف السياسية كانت متواصلة مع رئيس الجمهورية قبل عملية الاغتيال"، مؤكداً أن "كتلة الفتح لم تطرح أي اسم لرئاسة مجلس الوزراء على رئيس الجمهورية بعد العيداني". واعلنت كتلة تحالف سائرون مقاطعة اجتماعات الكتل السياسية الخاصة باختيار مرشح لرئاسة الحكومة العراقية بعدما أعلنت في وقت سابق عن تنازليها في ترشيح رئيس الحكومة، كونها الكتلة الأكبر في البرلمان. من جانبها، ترى رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان فيان صبري أن "اغتيال المهندس وسليمانی سيؤثر أو يؤخر عملية اختيار رئيس مجلس الوزراء الجديد"، منوهة إلى أن "تركيز الجهود ينصب في الوقت الراهن على هذه الحادثة". وقبل أكثر من خمسة أيام كشفت مصادر صحفية، عن اجتماع لرئيس الجمهورية برهم صالح وقيادات في تحالف البناء لحسم مرشح رئاسة الوزراء حيث ركز على طرح أسماء جديدة لاختيار مرشح لرئاسة الوزراء. ويرى خبراء قانونيون أنه من حق رئيس الجمهورية تولي رئاسة الحكومة مؤقتاً بعد مرور ١٥ يوماً من انتهاء المهلة الدستورية، فيما يعتقد آخرون أن المقصود بالمهلة هو في حال وفاة رئيس الوزراء أو مرضه أو اختفائه وليس استقالته، ولم يتولى صالح مهام رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي حتى اللحظة. وتناولت وسائل أعلام مختلفة قبل عدة أيام أنباء تشير إلى فشل الكتل البرلمانية في اختيار مرشح جديد لرئاسة مجلس الوزراء، الأمر الذي سيبقي عبد المهدي في رئاسة حكومة تصريف الأعمال أكبر وقت ممكن. وتضيف صبري في تصريح لـ(المدى) أن "حسم اسم مرشح جديد لرئاسة الحكومة أمر متروك في الدرجة الأولى للقوى الشعبية التي يجب عليها الاتفاق على شخصية توافقية غير جدلية قبل طرحها على شركائها الآخرين".

نيويورك تايمز: العراقيون يعيدون النظر بعلاقتهم مع واشنطن

□ ترجمة / حامد احمد

توافد عمال نفط اميركان الى مطار البصرة استعدادا لمغادرة العراق في وقت تصاعدت فيه مخاوف اندلاع حرب بين الولايات المتحدة وايران بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

وبعد مراسيم صلاة الجمعة في كربلاء ردد المسلمون هتافات الموت لأميركا.

وفي ساحة التحرير وسط بغداد، حيث يتواجد محتجون هناك منذ ثلاثة اشهر، رفعت لافتة تعبر عن رسالة لكل من ايران والولايات المتحدة كتب عليها: "يقولوا خلافاتكم ومماركتكم بعيدا عن العراق".

وكان عراقيون قد صحوا يوم الجمعة على خبر مقتل قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سلیماني، بصاروخ طائفة مسيرة أميركية عند مطار بغداد الدولي برقعة عدة اشخاص آخرين.

حتى قبل ان تهدأ صدمة هذا الخبر المجاعي، كانت احزاب عراقية تدرس كيف تكون طبيعة ردها، فصائل مسلحة من ايران تعهدت بنار دموي. اما رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فقد استنكر الهجوم على انه اعتداء صارخ وسيادة العراق داعيا البرلمان لعقد جلسة لمناقشة مستقبل التواجد الاميركي في العراق.

الاحداث الاخيرة اثارت تساؤلا واحدا شاملا مفاده: هل تستطيع الولايات المتحدة الحفاظ على علاقة امنية تعاونية مع العراق مع الثوران الذي تسبب به حادث الاغتيال هذا؟ التساؤل هذا كان يدور اصلا في اروقة مركز السلطة في بغداد، حتى بعد اعلان ادارة ترامب الجمعة عن انها تعجل بارسال دفعة جديدة من القوات للمنطقة لمواجهة الازمة. وقال عبد المهدي ان الضربة الجوية على الجنرال سلیماني تمثل خرقا واضحا

لشروط تواجد القوات الاميركية". وقال ان البرلمان سيجتمع خلال الايام القادمة لينظر في اتخاذ اجراءات مناسبة للحفاظ على كرامة العراق وأمنه وسيادته "بضمنها فيما اذا سيطب من الاميركان المغادرة". من المحتمل ان تنقلب عملية قتل سلیماني التي كان يهدف منها توجيه ضربة ليران الى تعجيل تحقيق هدف طالما سعت له ايران وهو الدفع نحو اخراج التواجد العسكري الاميركي من العراق.

محمد شهباني، باحث من معهد الدراسات الشرقية والافريقية في لندن والمتخصص بالعلاقات الايرانية العراقية يقول "اعتقد ان بمقتله يضع المسار الاخير بنشئ التواجد العسكري الاميركي في العراق". وتحفظ

خبراء قالوا لو كانت لدى ادارة ترامب

الولايات المتحدة بما يقارب من 5.000 جندي في العراق وعدد من القواعد، ولكن فيما اذا سيقون او لا، فان القوة الاميركية في العراق من المحتمل جدا ان تنقلص.

ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ودبلوماسي اميركي سابق، كتب في تغريدة على تويتر يقول فيها "أحدى النتائج المحتملة للضربة الاميركية هو ان عهد التعاون الاميركي العراقي قد انتهى. التواجد الاميركي الدبلوماسي والعسكري سينتهي في حال طلب منا العراق المغادرة او ان وجودنا هو مجرد هدف او كلا الحالتين. النتيجة ستتبدل بنفوذ ايراني وارهاب واقتتال عراقي قوى".

خبراء قالوا لو كانت لدى ادارة ترامب

الولايات المتحدة بما يقارب من 5.000 جندي في العراق وعدد من القواعد، ولكن فيما اذا سيقون او لا، فان القوة الاميركية في العراق من المحتمل جدا ان تنقلص.

ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ودبلوماسي اميركي سابق، كتب في تغريدة على تويتر يقول فيها "أحدى النتائج المحتملة للضربة الاميركية هو ان عهد التعاون الاميركي العراقي قد انتهى. التواجد الاميركي الدبلوماسي والعسكري سينتهي في حال طلب منا العراق المغادرة او ان وجودنا هو مجرد هدف او كلا الحالتين. النتيجة ستتبدل بنفوذ ايراني وارهاب واقتتال عراقي قوى".

خبراء قالوا لو كانت لدى ادارة ترامب

الولايات المتحدة بما يقارب من 5.000 جندي في العراق وعدد من القواعد، ولكن فيما اذا سيقون او لا، فان القوة الاميركية في العراق من المحتمل جدا ان تنقلص.

ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ودبلوماسي اميركي سابق، كتب في تغريدة على تويتر يقول فيها "أحدى النتائج المحتملة للضربة الاميركية هو ان عهد التعاون الاميركي العراقي قد انتهى. التواجد الاميركي الدبلوماسي والعسكري سينتهي في حال طلب منا العراق المغادرة او ان وجودنا هو مجرد هدف او كلا الحالتين. النتيجة ستتبدل بنفوذ ايراني وارهاب واقتتال عراقي قوى".

خبراء قالوا لو كانت لدى ادارة ترامب

الولايات المتحدة بما يقارب من 5.000 جندي في العراق وعدد من القواعد، ولكن فيما اذا سيقون او لا، فان القوة الاميركية في العراق من المحتمل جدا ان تنقلص.

ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ودبلوماسي اميركي سابق، كتب في تغريدة على تويتر يقول فيها "أحدى النتائج المحتملة للضربة الاميركية هو ان عهد التعاون الاميركي العراقي قد انتهى. التواجد الاميركي الدبلوماسي والعسكري سينتهي في حال طلب منا العراق المغادرة او ان وجودنا هو مجرد هدف او كلا الحالتين. النتيجة ستتبدل بنفوذ ايراني وارهاب واقتتال عراقي قوى".

الدفاع: خفض عمليات التحالف الدولي لا يؤثر كثيرا



□ بغداد/المدى

أكد مدير إعلام وزارة الدفاع يحيى رسول، أن تأثير القوات العراقية بقرار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بخفض عملياتها في العراق، لن يكون كبيرا.

وقال رسول في تصريح صحفي ردا على قرار التحالف بتخفيض عملياتها: "اعتقد سيكون هناك تأثير بسيط وليس بالتأثير الكبير"، متابعاً "متابعاً الفترات العسكرية العراقية الآن قدرات كبيرة وفي تمام كبير، ونستطيع ملاحقة بقايا فلول داعش".

وأضاف رسول "القوات العراقية واقعيًا على الأرض قادرة وبشكل كبير على حماية الأراضي العراقية، وحماية الحدود، وأيضا كقوة جوية لدينا القدرة".

وسبق أن أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الإرهابي، صباح السبت، خفض عملياتها في العراق لأسباب أمنية، وذلك على لسان مسؤول أمريكي. كما أعلن المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي "الناتو"، امس السبت، أن الحلف علق مهام التدريب في العراق بعد مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سلیماني. وذكرت وكالة "فرانس برس" أن بعثة الناتو في العراق، والتي يبلغ عددها بالمئات، تعمل على تدريب قوات الأمن في البلاد بناء على طلب حكومة بغداد لمنع عودة تنظيم "داعش" الإرهابي. وأكدت الوكالة، بحسب المتحدث من "الناتو"، أن الحلف علق مهام التدريب، على خلفية مقتل سلیماني. كما أبلغت قيادة العمليات في الجيش الألماني لجنة الدفاع

بالبرلمان مساء الجمعة أن ألمانيا قررت تعليق مهام التدريب في العراق في أعقاب الضربة الأميركية التي استهدفت الجنرال الإيراني قاسم سلیماني، مبينة أن المقرر الرئيس للتحالف الدولي المناوئ لتنظيم داعش هو الذي أصدر القرار. وأوضحت أن القرار إجراء احترازي لحماية الجنود الألمان.

وكانت ألمانيا قد قررت في وقت سابق من يوم الجمعة تقييد حركة القوات في العراق في أعقاب الغارة الأميركية. وأعلن المتحدث باسم قيادة عمليات الجيش الألمانية بوجودها في العراق شددت من إجراءاتها الأمنية في أعقاب الغارة التي نفذتها القوات الأمريكية وقررت تقييد حركة القوات، سواء على الأرض أو في الجو.

سكتير التحرير الفني ماجد الماجدي

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٠٠ +

كرديستان، أرپيل، شارع برايتي بيروت، الحمرا، شارع ليون دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بنية منصور، الطابق الاول بيروت/ القاهرة/ قبرص هاتف: ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعته بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

البرلمان يحدد اليوم موقفه من "هجوم المطار" ويخشى عدم اكتمال النصاب

رأيان أمام مجلس النواب: إلغاء
الاتفاقية الأمنية أو مطالبة
الحكومة بمغادرة الأميركان

يُنْتَظَر أن يقرر البرلمان اليوم الأحد موقفه من الأحداث الأخيرة التي أدت إلى مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليمانى الى جانب عدد من العراقيين والاييرانيين بغارة اميركية قرب مطار بغداد.

□ بغداد / المدى

ولم يعرف حتى نهار امس، فيما لو كان البرلمان سيصبح في اكمال النصاب القانوني لمناقشة ما قال في بيان صدر عنه اول من امس، انه "اعتداء امريكي على السيادة العراقية" ام سيخفق في ذلك كما حدث في الجلسة الاخيرة التي اعقبت هجوم "القائم" والتي جاءت عقب دعوات لـ "طرده الاميركان".

ومن المفترض ان يقوم البرلمان ردا على "حادث المطار"، بحسب نواب، بتعديل او الغاء الاتفاقية الامنية المرهمة بين واشنطن وبغداد، فيما يعتبر نواب آخرون ان الحكومة هي المعنية باخراج القوات الاجنبية وليس البرلمان.

واعلنت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب، الجمعة الماضية، عن عقد جلسة استثنائية اليوم الأحد لمناقشة الاعتداء الاميركي على السيادة العراقية.

وكان رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي قد دعا يوم الجمعة، البرلمان إلى عقد جلسة استثنائية استنادا إلى أحكام المادة (58) من الدستور، من أجل تنظيم الموقف الرسمي العراقي واتخاذ القرارات التشريعية والاجراءات الضرورية المناسبة بما يحفظ كرامة العراق وامنه وسيادته.

ونكر عبد المهدي في بيان: "ندين بأقصى درجات الإدانة والاستنكار إقدام الإدارة الأميركية على عملية اغتيال الشهيدين الحاج أبي مهدي المهندس والحاج قاسم سليمانى وشخصيات عراقية وإيرانية أخرى، لقد كان الشهيدين رمزين كبيرين في تحقيق النصر على داعش الإرهابي"، مشيراً إلى أن "اغتيال قائد عسكري عراقي يشغل منصباً رسمياً يعد عدواناً على العراق دولة وحكومة وشعباً".

وأضاف، أن "القيام بعمليات تصفية ضد شخصيات قيادية عراقية، أو من بلد شقيق على الأرض العراقية، يعد خرقاً سافراً للسيادة العراقية واعتداء صارخاً على كرامة الوطن وتصعيداً خطيراً يشعل فتيل حرب مدمرة في العراق والمنطقة والعالم".

وأكمل، أن "ما حصل هو خرق فاضح

لشروط تواجد القوات الأميركية في العراق ودورها الذي ينحصر بتدريب القوات العراقية ومحاربة داعش ضمن قوات التحالف الدولي وتحت إشراف وموافقة الحكومة العراقية".

وفي منتصف ليل الخميس-الجمعة، استهدفت طائرات أميركية موكبا لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس وثمانية أشخاص آخرين، بحسب ما ذكرت هيئة الحشد الشعبي. بدورها، أكدت وزارة الدفاع الأميركية، في وقت سابق أن الجيش قتل قائد لواء القدس بالحرس الثوري الإيراني، بناءً على توجيهات الرئيس دونالد ترامب، واصفة إياه بـ "إجراء دفاعي حاسم لحماية الموظفين الأميركيين بالخارج".

قانون إخراج القوات
الى ذلك أكد سليم همزة، وهو عضو



بقايا المركبة
التي استهدفتها
الغارة

وتفكيك غرفة العمليات المشتركة. ويقول صباح العكيلي، النائب عن سائرون لـ (المدى) امس، ان البرلمان "هو الجهة التي صوتت على الاتفاقية الامنية عام 2008 وهي القادرة على الغائها". ويضيف النائب عن الكتلة المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ان "البرلمان سيقوم غدا (اليوم) بتعديل او الغاء الاتفاقية"، مشترطاً ان "يتحقق النصاب".

وكان لافتاً ان الجلسة الاخيرة للبرلمان نهاية العام الماضي، والتي جاءت بعد مقتل وجرح نحو 80 مقاتلاً تابعاً لكتائب حزب الله بغارة اميركية، قد تحولت الى تداولية بسبب حضور 130 نائباً فقط من اصل 329.

ويقول العكيلي ان الغاء الاتفاقية الامنية "لن يضر العراق"، مضيفاً ان "البلاد قادرة على حماية الحدود والاجواء وشراء منظومات دفاعية".

دونالد ترامب طالب رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي باعطاء النفط لـ واشنطن للتغطية على تكاليف حربها على العراق في عام 2003. ومازالت القيادات العسكرية تؤكد حاجة العراق للمساعدة الاميركية وخاصة في مراقبة الحدود والغطاء الجوي. ويقول سليم همزة ان "العراق يمر في ظرف حرج جداً"، مضيفاً ان البلاد "لديها اتفاقيات مع اميركا وعلاقات مع ايران، والمعادلة بين الطرفين صعبة للغاية".

ويعتبر النائب الكردي ان القضية الاهم في تلك الاحداث هي "مصلحة الشعب العراقي والوطن".

نصاب البرلمان

وفي الاسبوع الماضي، أعلن نواب عن جمع توقعات لخارج القوات الاميركية من العراق والغاء الاتفاقية الامنية

وختم بالقول: "أوصي أبنائي واخواني في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية جيشاً وشرطة ومكافحة الإرهاب والحشد الشعبي بأخذ الحيطة والحذر التامين لحماية العراق من شر الأشرار، وأدعو اخواني في البرلمان للحضور واتخاذ قراراتهم الجريء باخراج القوات الأجنبية من العراق لأن وجودها أصبح يهدد العراقيين لا غير".

الاتفاقية الأمنية

ويؤكد سليم همزة انه يمكن لوزارات الداخلية والدفاع والخارجية ان "تخاطب الجهات المعنية وتطالب بتردد القوات الاجنبية"، مبيناً انه "شأن الحكومة وليس البرلمان". وكان البرلمان قد وافق في 2008 على الاتفاقية الامنية بين اميركا والعراق. وفي أواخر 2018 قالت مصادر من البيت الابيض، إن الرئيس الاميركي

ينظم تلك الإجراءات. ويقول النائب همزة في اتصال مع (المدى) ان "إخراج القوات الاميركية لا يحتاج قانوناً، الا اذا اردنا تنظيم وجودها حينها سنشرع قانوناً". وسبق ان تبنت قوى سياسية شيعية، هذا التوجه الا انها تراجعت خصوصاً بعد تحذير القادة العسكريين من امكانية عودة داعش الى العراق وحديث اميركي عن دفع تعويضات.

ودعا رئيس تحالف الفتح هادي العامري القوى الوطنية إلى توحيد صفوفها، وإخراج القوات الأجنبية من العراق. وقال في بيان صحفي: "إن ندين هذه الأعمال الإجرامية القذرة، نؤكد أنها لن تزيدنا إلا عزماً وإرادة وتصميماً وإصراراً على مواصلة طريق الجهاد والتضحية في سبيل المبادئ والقيم الإلهية وبناء العراق العزيز القوي المقدر وتحقيق السيادة الكاملة".

الآلاف يشيعون ضحايا الغارة الأميركية وسط حضور رسمي

الى ذلك، أعلنت رئاسة اقليم كردستان، امس السبت، رفضها خطوات تصفية حسابات الدول على أرض العراق وبالتالي انتهاك سيادته، داعية الى كل الأطراف إلى الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس ومنع حدوث أي تطورات خطيرة.

وقالت رئاسة الاقليم، تعليقاً على القصف الاميركي إن "الأحداث الأخيرة التي وقعت في كركوك والقائم وأمام السفارة الاميركية ببغداد، مؤشرات تدل على ازدياد تعقيد الأوضاع في العراق والتي أدت إلى أفعال وردود أفعال متكررة".

وأضافت: "من هذا المنطلق نرفض خطوات تصفية حسابات الدول على أرض العراق وبالتالي انتهاك سيادته، الأمر الذي أدى بالنتيجة الى وقوع اللواء قاسم سليمانى قائد فيلق القدس وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ورفاقهما ضحايا، حيث كان لهما دور مشهود في الحرب ضد إرهابيي داعش خلال السنوات الماضية".

وأكدت "لا يجوز اتخاذ العراق ساحة لحسم صراعات الدول، كما ندعو إلى حل مشاكلهم عن طريق الحوار واحترام العراق وسيادته. إن استمرار هذه التعقيدات والأفعال وردود الأفعال سيمضي بالعراق والمنطقة نحو الهاوية ومستقبل مجهول وسيؤدي إلى إحياء وتقوية القوى المتشددة والإرهابية من قبيل داعش".

وتسارعت الأحداث غداة تضارب في

المعلومات حيال غارة جديدة استهدفت قافلة لقوات الحشد الشعبي في منطقة التاجي شمال بغداد، بحسب مصدر أمني أشار إلى سقوط "قتلى وجرحى" من دون تحديد عددهم. واتهم الحشد بداية واشنطن بتنفيذ الغارة. لكن المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق نفى أن يكون التحالف أو القوات الأميركية وراء ضربة جوية جديدة.

وقال الجنرال مايكل كاغينز لوكالة فرانس برس إنه "لم يكن هناك أي ضربة أميركية أو من التحالف الدولي".

وكان في إيران ام العراق أثناء القصف الاميركي.

فتحت تحقيقاً مع طاقم الطائرة التي أقلت سليمانى من دمشق إلى العاصمة بغداد.

وقال خلف: "الجان التحقيقية بدأت العمل، وسيجري التحقيق مع كل من نعتقد أنه كان مطلعاً على بعض الوقائع والمعلومات داخل المطار".

كما قال إن العراق أصدر قراراً بتقييد عمل القوات الأميركية بالبلاد بعد مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس.

الاعتداء وما يمثله من خروج عن دور وشروط تواجد القوات الاميركية، وللدعوة التي وجهها لمجلس النواب لعقد جلسة استثنائية من أجل تنظيم وتوحيد الموقف الرسمي العراقي واتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لحفظ كرامة وأمن وسيادة العراق".

وفي سياق آخر، أكد المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم خلف، أن السلطات العراقية



الوطني اجتماعاً، برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة المستقيل عادل عبد المهدي.

وبحث المجلس-بحسب بيان- "تطورات الأوضاع والقضايا الأمنية في البلاد بعد الاعتداء الذي أدى لاستشهاد عدد من الشخصيات القيادية". وأكد مجلس الأمن الوطني دعمه "موقف القائد العام للقوات المسلحة (المستقيل) باستنكار وادانة انتهاك سيادة العراق ورفض

المتحدث العسكري يعلن فتح تحقيق مع طاقم الطائرة وتقييد حركة الأميركان

تحالف فتح هادي العامري والبرلماني ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، وعدد من الوزراء وقادة الجيش والشرطة. فيما غاب زعماء أغلب الفصائل المنضوية في الحشد.

أظهرت مقاطع فيديو، أن الطيران الأميركي، حلق بشكل مكثف تزامناً مع تشييع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في بغداد. وحذر العراق من "حرب مدمرة" على أرضه بعد الغارة التي نفذتها طائرة مسيرة وأثارت قلقاً في العالم ودعوات إلى ضبط النفس.

وتصدر هاشتاك الحرب العالمية الثالثة والذي كتب اختصاراً #WWIII ترند تويتر العالمي، بحسب مركز الاعلام الرقمي.

وأوضح المركز، في بيان تلقته (المدى) أن "الهاشتاك تصدر الجمعة بعد ساعات من قيام الإدارة الاميركية باغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس الايراني الجنرال قاسم سليمانى مع اشخاص آخرين".

وبين المركز ان "التعرييدات المتعلقة بالهاشتاك تجاوزت المليون ونصف المليون تغريدة، وهي تحذر او تتوقع حدوث حرب عالمية ثالثة بسبب ما قامت به الولايات المتحدة من تصعيد عسكري وخرق قانوني خلال تنفيذ عملية وهجوم في الاراضي العراقية بدون علم الحكومة العراقية".

وقبل التشييع، عقد مجلس الأمن

□ بغداد / المدى



أعلنت هيئة الحشد الشعبي، صباح يوم أمس السبت، انطلاق مراسم تشييع شهداء القصف الأميركي، غداة غارة اخرى تضاربت المعلومات بشأنها

وتجمع آلاف العراقيين حول نعشي الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس أبرز مساعديه في العراق الذين قتلوا الجمعة في غارة أميركية ببغداد.

وقال إعلام الحشد، إن "مراسم تشييع الشهداء القادة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس قائد الحرس الثوري قاسم سليمانى ومدير مديرية العلاقات العامة في الحشد الشعبي محمد رضا مع الشهداء الآخرين انطلقت من مطار المثنى باتجاه الكاظمية المقدسة".

وأضاف إعلام الحشد في بيان أنه بعد ذلك "يتوجه موكب التشييع إلى ساحة الحسين في الجادرية". وفي وقت لاحق وصلت الجثامين الى كربلاء، ومن المرجح ان توارى جثث العراقيين الثرى في النجف فيما تنقل جثث المسؤولين الإيرانيين الى طهران.

ويشارك في التشييع رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وزعيم

يتهمون الأحزاب وعناصر الدمج بقتل أبنائهم

عوائل الشهداء يشكون عدم تنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة بحق قتلة المتظاهرين

ذي قار / حسين العامل

وجهت عوائل شهداء تظاهرات ذي قار أصابع الاتهام الى أحزاب السلطة وعناصر الشرطة (الدمج) من أتباع الأحزاب بقتل أبنائهم خلال مشاركتهم بتظاهرات الأيام السابقة ، وذلك في لقاء مع قائد شرطة المحافظة العميد ريسان كاصد الإبراهيمي ، وفيما كشفوا عن تسويق الشرطة والقضاء في تنفيذ أوامر الاعتقال بحق الجناة لأسباب سياسية، قرر قائد الشرطة تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مذكرات القبض الصادرة من القضاء بحق المتورطين بقتل المتظاهرين.

وفي حديث للمدى قال حيدر سعدي شقيق الشهيد المعاون الطبي منتصر سعدي الذي استشهد بالقرب من مقر عصائب أهل الحق وهو يقوم بواجبه المتمثل بنقل الجرحى الى سيارة الإسعاف أن "أسر الشهداء التقوا يوم السبت (28 كانون الأول 2019) بقائد شرطة ذي قار حول تنفيذ أوامر إلغاء القبض الصادرة بحق المتورطين بقتل المتظاهرين ، منوهاً الى أن "أسر الشهداء كانت قد التقت في وقت سابق برئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية حول الأمر وإنه ابغهم أن المحكمة أصدرت أوامر إلغاء قبض على المتورطين بقتل المتظاهرين وأرسلتها الى الشرطة لتنفيذها".

وأشار سعدي الى أن "أسر الشهداء تعيش حالياً في دوامة بين القضاء والشرطة كون القضاء يدعى ارسال أوامر القبض للشرطة والشرطة تنفي ، منوهاً الى أن "أسر الشهداء طلبوا من قائد الشرطة توضيح الأمر وبيان أن كان هناك جهات حكومية أو سياسية تسعى لتسويق القضية". وأكد شقيق الشهيد أن "القوات الأمنية لم تلتق القبض على أي منهم بقتل المتظاهرين رغم مرور نحو ثلاثة أشهر على ارتكاب أول جريمة قتل بحقهم ، منوهاً الى أن "القتلة لازالوا يسرحون ويمرحون ويرتكبون المزيد من الجرائم للنيل من المتظاهرين وكان آخرها قتل الناشط علي محمد العصيمي في مكان لا يبعد كثيراً عن مقر قيادة الشرطة". وكشف سعدي "عن مقتل وإصابة عدد من المتظاهرين في الأيام الأولى من



ووردهم عن ارتكاب المزيد من الجرائم ، وفي حال عجزت عن أداء مهامها فلتعلن ذلك ليقوم الشباب من المتظاهرين بملاحقتهم وردعهم. وأشار ممثل العتبة العباسية في ذي قار الى أن "أسر ضحايا التظاهرات من شهداء ومصائبين قدموا أكثر من 600 دعوى قضائية ضد المتورطين بقتل المتظاهرين إلا أن القوات الأمنية لا تزال لم تلتق القبض على أي منهم رغم صدور مذكرات إلغاء القبض من المحكمة المختصة". وبدوره قال والد الشهيد عباس حسين شهاب خلال لقائه مع قائد الشرطة إن "استخدمت حماية المكتب مختلف أنواع الأسلحة من بينها أسلحة متوسطة وقد تعرض الكثير من المدنيين والشرطة

للإصابة بنيرانهم وبلغت حصيلة القتلى والمصابين في حينها أكثر من 10 أشخاص من المتظاهرين والمدنيين والشرطة ، مبيناً أنه "وعدد من أسر الضحايا تقدموا بشكوى قضائية على مدير مكتب العصائب ومسؤول المكتب العسكري وجميعهم يعملون ضمن الدوائر الحكومية وأماكن تواجدهم معروفة لكن لا زال لم يلق القبض عليهم". وفي حين قال والد أحد الشهداء خلال لقائه مع قائد الشرطة أن "ولدي قتل نتيجة الرمي الصادر من دار مدير اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ذي قار المنحل سيد جبار الموسوي وأن ابن الموسوي المدعو ستار لا زال يتنقل في مناطق المحافظة حراً طليقاً ولم يلق

تابعته المدى إن "هناك مليشيات بلباس مدني دخلت على جسر الزيتون يوم 28 من شهر تشرين الثاني المنصرم وقامت بالتجاوز على منتسبي الشرطة في بساى الأمر ويعدا بدأت عمليات كرفر بين تلك المليشيات والمتظاهرين ، مشيراً الى أن "المليشيات اليوم تتصل وتجوّل بأسلحتها في المحافظة ولاسيما من أتباع منظمة بدر وعصائب أهل الحق وكتائب حزب الله مع غياب الجهد الاستخباراتي". وأشار الموسوي الى أن "عناصر المليشيات تقوم بقتل الناس بالمناطق الشعبية من دون أن تتدخل القوات الأمنية لردعهم ، داعياً قائد الشرطة الى إصدار أوامر بمتابعة تحركات المليشيات والمجاميع المسلحة

بإضافة لذلك فان هذه المساعدة المالية ستساهم في حملة العلاج النفسي للأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية وعنف تمكنهم من العودة لاكمال الدراسة في مدارس لها أجواء دراسية مناسبة .

ترجمة حامد أحمد

ضمن المساعدات الدولية التي ترعاها مفوضية غوث اللاجئيين التابعة للأمم المتحدة في صندوق ، بروسبكتس PROSPECTS ، الهادف الى مساعدة المتضررين ، تقدمت مملكة هولندا بمساعدة قدرها ٥,٦ مليون دولار بترعاات لمساعدة مهجرين داخلين في العراق لعام 2020 ومن العائدين ايضاً . وبينما يتعافى العراق من معارك وحروب مر بها فان الاحتجاجات التي يطلبها الناس المتضررين تكون احتياجات متعددة . ما يقارب من ٤,٤ مليون شخص مهجر قد عادوا الى مناطق سكنهم لبدء حياتهم من جديد ، مع ذلك فان ظروف تحقيق عودة مستقرة لهم لم تتوفر بعد في جميع مناطق البلاد . وان المساعدات المستمرة لما يقارب من ١,٤ مليون مهجر محلي عراقي واكثر من 28٦,٠٠٠ لاجئ فضلاً عن جماعات مضيفة ، يعتبر امر حيوي لضمان تعافي سلمي مستقر .

مساعدات مالية دولية لإنقاذ نازحين متضررين في العراق



بروسبكتس ، تهدف هولندا الى تعزيز تعاونها مع الشركاء الدوليين الاخرين لتقديم مساعدات إنسانية وتنموية لاجل توفير حلول استقرار دائمي لما يقارب من ١,٤ مليون شخص مهجر من العراقيين مع 28٦,٠٠٠ ألف شخص آخر لاجئين الى الاراضي العراقية .

مليون شخص من الأفراد بضمنهم المقيمين في مخيمات اللاجئيين وكذلك العائدين ، يفقدون أحد وثائق أوراقهم الثبوتية . وبهذه المساعدة المالية ستواصل مفوضية غوث اللاجئيين التابعة للأمم المتحدة المساعدة بتأمين هؤلاء الحصول على أوراق ثبوتية مدنية وذلك بالتنسيق مع الحكومة المحلية لمساعدة النازحين الحصول على هوية أحوال مدنية رسمية تساعدهم بالحصول على مستحقاتهم من تمويل غذائي وعلاج مجاني وكذلك دعم نفسي أو الحصول على وظائف حكومية والعودة لبيوتهم والحصول على مستحقاتهم القانونية .

بإضافة لذلك فان هذه المساعدة المالية ستساهم في حملة العلاج النفسي للأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية وعنف تمكنهم من العودة لاكمال الدراسة في مدارس لها أجواء دراسية مناسبة .

أيمن غريبة ، ممثل مفوضية غوث اللاجئيين في العراق ، قال "بينما تحسن الوضع في العراق بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية والانتقال من مرحلة المعارك الى الاستقرار ، فنحن نحتاج الى مواصلة الدعم للشعب العراقي في تعافيه مع محاولات المصالحة الوطنية أيضاً ، خصوصاً وأنه ما يزال هناك أكثر من ١,٤ مليون عراقي واكثر من 28٦,٠٠٠ لاجئ يعانون من آثار التهجير ويرغبون بإعادة بناء حياتهم من جديد . هذه المساعدة المالية ستمكنا للاستجابة الى هذه الاحتياجات الإنسانية . سنعمل على الوقوف بجانب كل المتضررين من آثار التهجير في العراق لحين تعافيتهم".

عن موقع ريليف الإخباري

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن تمديد تاريخ غلق المناقصة المرقمة (44 / 2019 / 72) ليكون 2020/11/21 بدلاً من 2020/11/7 والذي تم الإعلان عنها على موقعنا www.kimadia.iq

تنويه

ورد سهواً في الاعلان التابع للشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في العدد ٤٥٤٨ في تاريخ ٢٠١٩/١١/١٧ حيث ذكر رقم المناقصة (٩٧) خطأ والصحيح (٨٧) وذكر (CIP) خطأ والصحيح (DDP) . لذا اقتضى التنويه .



إعلانات

+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

كلب سَكَنَة

ياسين طه حافظ

أقول لكم قصة الكلب الذي كانوا يسمونه " كلب سَكَنَة " ، باسم صاحبه "الخبازة" التي تبرأت من ملكيته وقصرت المسألة على أنها كانت تطعمه حين كان جروا .. كان بيتنا في محلة تسمى "العنافة" وربما جاءت التسمية من كونها كانت مرابط خيول وأن ناسها يترزقون بها. أو أنها كانت مكاناً لبيع الخيول في المدينة لأن "العنافة" هي هياج ورفض الحصان .. على أية حال هو استنتاج شخصي لا وثيقة وراءه، ومن أين للفقراء وثائق آنذاك ؟ لكن ما يعين أو ما يسوغ لنا القول، هو أنها محلة تربية فقيرة تقسمها ساقية الى نصفين وتنتهي بفراغ، هو آخر ما ينتمي للمدينة. ونعلم جميعاً أن في البلدات الفقيرة دائماً بقعة أفقر من سواها وأكثر بؤساً. ومثل هذه دائماً لا تسمى باسم أنيق ترقى به. فهي العنافة وقربها "أم النوة" وأسماء مثل هذه تعرفونها حيث تكونون.

ونحن جميعاً، أعني أجيال المنبوذين أو المهجرين بلغة اليوم، ننتمي، ومنذ البدء، لمثل تلك الأمكنة المجدورة ذوات الحيطان الطين وسقفها التي من حُضْر وجذوع نخل مشروخة نصفين، فتلك هي الأخص من الخشب والأقرب للفقير الذي يعرفه، ويعرفها الفقراء.

كان فرع صغير، سمّه بعض رفاق، ينحرف من تلك الامتداد الترابي العريض، ويأربعة أو خمسة بيوت على إحدى جهتيه. هذا الفرع يقابله بستان من الجهة الثانية ويغلقه بستان فلا يمر عليك ان تعود.

بين هذه البيوت، التي واحداً يتكأ على الآخر، بيت سكنة زمنياً. لا بأس به. كان منزوياً، نعم. كان شبه محتقن، نعم. ولكنه كان بيتاً واسعاً وفيه أربع نخالات نمد أيدينا لرطبها من السطح

وفي هذا فرح للأطفال وأهلهم كبير، لاسيما إذا انزلنا سلة صغيرة من الرطب في المساء. هي مباحة الفقراء ، والقطاف بلا تسلق ، كما تعلمون ، مفرح للجميع ..

لم يكن "كلب سَكَنَة" أول الفرع، يؤدي أحداً، فأطمان الجميع ومنهم أنا، ابن الحادية عشرة، وقد عدت مساءً بعد أن ارفض اللعب وتفرق الى بيوتهم



الصحبُ يترآضون .. لم أكن مثل كل يوم، كنت مزهواً متباهياً قليلاً بدشداشتي الجديدة ذات الخرزة الزرقاء على القفا، وهنا فلتت من يدي الكرة "الجبين" لتندرج باتجاه الكلب.

شتر اوس والثورة

السفرات الى القمة في جولة ناجحة الى أمريكا سنة 1872 حصل فيها على ثروة كبيرة قدرها 100 ألف دولار. ألف شتر اوس نحو 500 عمل كلها من الفالسات والبولكات (رقصة بولونية) والمارشات بالإضافة الى الاوبريتات واوبرا واحدة. وقد اعتمد شتر اوس على الكثير من الموسيقيين المجرين المهرة في فرقته، وكانت لديه صداقات واسعة مع المثقفين المجرين واستعمل نصوصاً لمؤلفين مجريين في أعماله الغنائية، بشكل خاص لايوش دوتسي (1845 - 1918) الذي قد يكون ملهم عنوان فالتوب الأزرق الشهير "في قصيدة له حيث وصف الدانوب بالأزرق لتمييزه عن النهر المجري الآخر، نهر تيسا المعروف بكرته، فهو النهر "الأشقر". ألف شتر اوس الدانوب الأزرق سنة 1867 كعمل غنائي للكورس، لكنه وزعه للأوركسترا بعد النجاح المتواضع الذي حصل عليه في العرض الأول. وانطلق صاروخ هذا الفالس في معرض باريس الدولي في نفس ذلك العام ليغزو العالم وليرتبط بالعاصمة فيينا الى الأبد، لدرجة عزفه في البرلمان النمساوي

الذي غدا معلها الى ترك دراسته فأسس في 1844 فرقة شتر اوس الموسيقية التي حصلت على نجاح ساحق في أول ظهور لها في كارينوس شنبرون رغم محاولات الأب عرقلة عملها بسبب منافستها لفرقته. واستمرت المنافسة بينهما حتى بعد تصالهما الباراد لحين موت الأب بعد سنين قليلة، فوحد الابن الفرقتين. بمرور الوقت تحولت فرقة شتر اوس الموحدة الى أشهر فرقة في الإمبراطورية، قدمت الفالسات والاوربينات. عند اندلاع ثورة 1848 في فيينا، دعم الأب القيصر والبلاط بعكس الابن الذي ألف مارشا ثورياً وعزفت فرقته نشيد المار سلينز نشيد الثورة الفرنسية فاعتقلته السلطات، لكن البلاط الإمبراطوري النمساوي عفا عن هذه "الزلة" بسبب شهرته وسمعة عائلته، وعينه لاحقاً مديراً موسيقياً للحفلات البلاط في 1863، وكافاه الإمبراطور فرانس يوزف بوسام الشرف عند استقالته من المنصب سنة 1870، وعين أخويه يوزف وأندراد في محله. فقد أتعنته جولات الفرقة التي قامت بها في أوروبا منذ سنة 1851. ووصلت هذه

موسيقى الأحد

ثائر صالح

يوهان شتر اوس (الابن، 1825 - 1899) هو ضيف دائم على حفلات العام الجديد في فيينا، التي تقدمها فرقة فيينا الفيلهارمونية كل عام بانتظام. ولا عجب في ذلك، فهو الذي نقل رقصة الفالس الشعبية من الحانات الى صالات الموسيقى والرقص والحفلات الراقية لتكتسح كل أوروبا. فالفالس في ذلك الوقت بمثابة موسيقى البوب في وقتنا هذا، أي الموسيقى الشعبية التي تسمعها الناس وترقص على أنغامها. ليالي الأسن في فيينا بسبب المغنية اسمهان هي نتاج يوهان شتر اوس وفرقته.

بدأ حياته بدراسة الاقتصاد والإدارة المصرفية بسبب ممانعة أبيه ريتشار شتر اوس (الأب، 1804 - 1849) دراسته الموسيقية. لذلك أخذ دروساً على الكمان في الخفية. بعد ترك الأب العائلة اضطر الابن

سينافسكي وكتابه (نزهة مع بوشكين)

د. ضياء نافع

(نزهة مع بوشكين) - هو عنوان كتاب صدر في باريس العام 1989 من تأليف الكاتب الروسي المعاصر اندريه دوناتوفيتش سينافسكي (1925 - 1997) . و سينافسكي اسم شبه مجهول تقريبا للقارئ العربي، ولكنه يكاد أن يكون علماً من أعلام الكتاب الروس في الغرب الأوروبي، بعد أن تم اعتقاله مع زميله دانيل في الاتحاد السوفيتي في ستينيات القرن الماضي، وجرت محاكمتها (المدوية آنذاك) بسبب كتابات مضادة للايديولوجيا السوفيتية وتوجيهاتها، أرسلوها الى الغرب بشكل سرّي، وتم نشرها هناك باسماء مستعارة بالطبع، وكان الاسم المستعار لسينافسكي هو ابرام تيرتس (وهو اسم يهودي واضح جدا بالنسبة للروس)، ولكن سينافسكي كان روسياً، أي انه حاول ان يتخفى (تحت اسم يهودي مستعار) عن عيون الرقابة السوفيتية الشديدة جدا والصارمة جداً (والتي كان سينافسكي يعرفها حق

المعرفة!)، ولكنه لم يستطع طبعاً، إذ ان هذه الرقابة - كما هو معروف للجميع، ولسينافسكي أيضاً وبلا شك - كانت

هجم عليّ وتمزقت دشداشتي من الركبة اليمنى مع جراح منه ورعب، هو أول رعب "أنا" وكان قسالي: لا فرح لكم أيها الفقراء، انتبهوا حين تسيرون! هرعوا إلي، حملوني وضمدوا الجراح وأنا سمدّ على سرير من سعف النخل. جاعوا بشراب ساخن يطرد الخوف أو الشر ونمت ليلى أفرّ صارخاً بين ساعة وأخرى وما انقطع تقدي لشقوق دشداشتي الجديدة..

ليلية رعب عبرت وشهدت بعدها ليالي مفزعة كثيرات. لكن "كلب سَكَنَة" ما غادرنى وقد كبرت ومرت سنين. بقيت أراه أمامي، وراني أو متخفياً يمد رأسه يصغي أو يراقب ما أفعل. صار رقيقاً منغصاً لحياتي. كنت صبيّاً بدشداشة مقلّمة وعلى قفاي نجمة خرف زرقاء وأنا اليوم شيخ وما أزال أخاف منه إذا تحدثت في شأن وأخاف منه في الطريق الى موعد. وحين امتهنت الكتابة صرّت اسمع ما يشبه النباح أو الانقضاض أو أراه ينظر لي بغضب وعلى أهبة الهجوم، كأن استاء من بعض ما كتبت.

الغريب ان "كلب سَكَنَة" هذا يكبر كلما كبرت، يتغير حجمه. صار يجوب المدينة، صرّت أراه وأنا أقرأ الصحف، أراه مهولاً مرعباً في مكان يهدد هذه الدولة وتلك وأنا، فرداً، ما أزال أخشى على نفسي وعائلتي منه فأنا قلق خائف حيث كنت، لا يخلو مكان منه. وما عرفته من بعد أن كل فرد صار له كلبٌ مثل كلب سَكَنَة يتابعه وينخص حياته .. الأكثر غرابة وشناعة أن كلب سَكَنَة صار أكبر كثيراً وأبشع ويخيف الجميع. وحجمه الكبير صار يربض في مركز العمل يتحكم فيه؛ تنكرت ما حدث لي وتذكرت الخبازة سَكَنَة حين قالت: " هو ليس كلبى ولا علاقة لي به أنا فقط كنت أطعمه حين كان جرواً ..."

سينافسكي وكتابه (نزهة مع بوشكين)

يوم 27 نيسان 1945 عند إعلان انفصال النمسا عن ألمانيا واسترجاع سيادة البلاد، بسبب عدم وجود نشيد وطني رسمي للجمهورية النمساوية الفتية (اعتمد النشيد الحالي سنة 1946، وهو في الأصل عمل لونسارت تحت رقم K. 623). وكان النشيد الإمبراطوري

النمساوي السابق من تأليف هايدن (1797)، رباعية الإمبراطور) قد ارتبط بألمانيا التي سطت عليه وجعلته نشيداً وطنياً بذلك لم يكن في الإسكان العودة اليه. وقد صُغت النمسا الى ألمانيا الهتلرية سنة 1938 في الأنشولوس بعد انقلاب نازي.



(اللغات وأدائها) بجامعة موسكو العام 1949، وحاصل على شهادة الكانديدات (دكتوراه فلسفة) في العلوم الفيلولوجية من نفس الكلية والجامعة العام 1952، وكانت أطروحته بعنوان (رواية غوركي (كليم سامغين) وتاريخ الفكر الروسي الاجتماعي نهاية القرن 19 وبداية القرن 20)، وهي أطروحة سوفيتية النكهة والمضمون

قناديل

لطيفة الدليمي

عام 2020 عام أحلامنا العراقية

في كتابه الفاتن (ذاكرة النار - سفر التكوين) يكتب غاليلانو سطوراً من أساطير هنود امريكا : (أكسر البيضضة فتولد المرأة ويولد الرجل، معا يعيشان ويموتان، إلا أنها سيولدان ثانية ويموتان من جديد ثم سيولدان ولن يتوقفا عن الولادة أبداً لأن الموت اكنوية .) حصل أن حدثت ولادة جديدة للعراق في 1 تشرين الأول - أكتوبر، ولدت المرأة وولد الرجل، أجتزحاً الأحلام معاً، عاشا وماتا معاً لكنهما كانا يولدان كل فجر من مياه دجلة وبفء الشمس، كانا يولدان من الضوء والحب في حدائق الأحلام العراقية كلها، وكلما ولدا من جديد خنياً طنّ القنلة وخططهم فهذا زمن عراق يقوم من أعماق الطوفان وينجو من أوبئة وكوارث لطالما فتكت به على امتداد السنوات، كان الأول من تشرين الأول حداً فاصلاً بين زمنين: زمن الصمت والتمتر والإتكال على مخلص وهمي، وزمن مغادرة الخوف وانطلاق أشنودة النجاة التي أيقظت الروح العراقية من سباتها، فتدفق ماء التجدد في الأرض والأنهار والتلال وأحيا السهول المقفرة وتفتحت الحياة المستفيقة تحت وابل من أزاهير وأضواء واغتسلت الساحات من غبار الأماسي وأطلقت المدن أحلامها المأسورة في المدى، بؤمسك كل فرد يحلم برباع ويسقيه فتفتتح الأمانى في الوجوه والقلوب مباشرة بوطن جديد وبشر يرون أنفسهم جديريين بالعبادة والكرامة، ويؤمنون بأن الشنوة تكمن في حياة ذات قيمة ومغزى؛ فيعتقدون من الأوهام والوعود الخلب بفرايس متخيلة.

تترآحم أحلام العراقيين في الفضاء والطرفات وعند عناق الأنهار وانهمار المطر، أحلام غزيرة كتفط بلادهم، البعض يحلم أن يكون إنسان مابعد 2020 قادراً على اجتراح يوتوبيا ممكنة تحقق لهم بعض تشوقات القلب ورؤى العقل، آخرون يحلمون بأساليب عيش هائلة أسوة باناس الكوكب من غير تغالب وقتال شرس على المغام، الأبناء يحلمون بمدارس وطرائق تعليم حديثة لأبنائهم الذين يدرسون اليوم في مدارس متهاكلة مزحمة، البعض ارتقى بأحلامه إلى تهئية نفسه والمجتمع للتعامل النكي مع المتغيرات الفكرية والعلمية والاقتصادية التي ستجتاح الكوكب الأرضي مثل إصصار جامعي بعد العام 2025، آخرون يحلمون أن يحتل العراق في أعوامه القادمة مكانة لامعة بين الدول الحية المتقدمة بما يمتلكه من علماء مبتكرين ومفكرين سباقين ومستويات حياة طبية.

سوف تترآحم أحلامنا عند مطلع العام الجديد عن تحولات اجتماعية مشهودة، عن مواطنين فعالين غير مدجنين ولا مغيبين الوعي، أحلام عن بشر يسعون لإحداث تحولات اقتصادية وتعليمية وصحية تعزز النهوض المجتمعي، أحلام متشابكة عن مواطن حر لا يولد بالخرافة والغيبيات والتوكل، مواطن لا ينتازل عن حقوقه ويحوز تعليماً عصبياً لائقاً فيه لطقوس الموت والموتى وصراعات الطوائف، مواطن تشكك حياته مع مخرجات الفنون والموسيقى والعلوم والكشوفات الحديثة مثلما تعلى من استقراره النفسي وتعزز كرامته حريات مكفولة في دستور البلاد، فواطن حر سيكون بالضرورة قادراً على استيلاء الرؤى ومواصلة الابتكار والتطور.

نحلم مثل جميع الكائنات السوية في هذا الكوكب بوطن يليق بإنسان هذا الزمن ويتناسب مع مآثر حضاراته الراقية ومنجزات أبنائه المعاصرين، نحلم بنظام اقتصادي يغازر مرحلة الاقتصاد الربيعي الذي يتكاثر على جوانبه اللصوص والساسنة النهابون والطامعون إلى اقتصاد زراعي وصناعي واقتصاد معرفة تراهن عليه جميع الدول المتقدمة في يومنا هذا، نحلم بسلام راسخ في بلاد لاتترزعها فسات تدعي القداسة ولاتتحكم بصيرها المافيات والمليشيات ودول الجوار، نحلم ببلاد مصانة محمية الكرامة، نحلم بحاكم عصري يبجل المحبة ويحب الأزهير والفرح والموسيقى والجمال ويمتلك مهارات قيادة وحكمة تؤهله لإدارة بلدنا ويؤمن مثلنا بأن العراق حي يواصل ولادته وتجده ومعادنة الموت والفناء.

سوف تترآحم أحلامنا عند مطلع العام الجديد عن تحولات اجتماعية مشهودة، عن مواطنين فعالين غير مدجنين ولا مغيبين الوعي، أحلام عن بشر يسعون لإحداث تحولات اقتصادية وتعليمية وصحية تعزز النهوض المجتمعي

وتم اعتقاله عام 1965 بتهمة الدعاية المضادة للاتحاد السوفيتي، وحكومه عام 1966 بالسجن لمدة سبع سنوات، ولكن تم اطلاق سراحه عام 1971) بأمر من اندريوف رئيس جهاز المخابرات السوفيتية آنذاك، والذي أصبح عام 1984 رئيساً للدولة والحزب بعد وفاة بريجنيف)، فدعته رأساً جامعة السوربون للعمل استاذاً للادب الروسي لديها، وهكذا سافر مع عائلته الى هناك، وعاش في باريس وتوفي فيها عام 1997. كان سينافسكي نجماً بارزاً في عالم الادب والفكر الروسي وأوساطه في باريس آنذاك، بعد اعتقاله ومحاكمته في الاتحاد السوفيتي وكل هذه الأحداث المرتبطة بمسيرته، ونشر في باريس العديد من الدراسات والكتب، ومن جملتها كتابه الموسوم (نزهة مع بوشكين)، والذي نريد أن نتوقف عنده قليلاً لتعريف القارئ العربي به. يقع الكتاب في (201) صفحة من القطع المتوسط، وهو كتاب يرسم صورة سينافسكي بشكل مغاير عن تلك الصورة السائدة في مسيرة النقد الادبي الروسي، وقد رسمها سينافسكي مستنداً على معلومات عميقة حول نتاجات بوشكين

من يجرو على إيقاف رئيس الوزراء؟

شاهدت أمس وعلى موقع اليوتيوب، فيديو لرئيس وزراء أستراليا وهو يقوم بزيارة لضحايا حرائق الغابات، ربما يبدو الأمر عادياً جداً، مسؤول يطمئن على أحوال الناس، سأوافقك الرأي عزيزي القارئ لو أن المسؤول استقبال بشكل طبيعي ولم يتعرض إلى إهانة، فقد قرر السكان الإمتناع عن مصافحته، وكان المشهد مثيراً، رئيس الوزراء يمد يده للناس، لكن الناس تمتنع وهي توبخه لأنه تأخر عليهم بضع ساعات.. مع هذا الفيديو سأخبرك بسر مثير، ففي الليلة التي تعرض فيها مطار بغداد لصف أميركي، حاولت بعض الجهات الاتصال برئيس الوزراء السيد عادل عبد المهدي لتبلغه بالفاجعة، سنقول حتماً إن رئيس الوزراء قفز من نومه وهرع مسرعاً إلى مكان الحادث.. لا بإسادة حسب مصادر مطلعة أكدت أن تلفون رئيس الوزراء كان مغلقاً.

كنت في هذا المكان كتبت عن أوقات نوم السيد عادل عبد المهدي وكيف قال ذات يوم إلي صحيفة الشرق الأوسط إنه: 'ينام في الساعة التاسعة مساءً، لكن المظاهرات غيرت قواعد نومي'. ويبدو أن قواعد النوم تغيرت لأيام ثم عاد السيد رئيس الوزراء لبرنامج الخصاص.. تذكر عزيزي القارئ مع حادث المطار، كانت هناك حوادث كبيرة حصلت خلال الأشهر الماضية منها مجزرة السكك والخلاني، وقد حدثت أيضاً ليلاً، فلم يصدر رئيس الوزراء عنها بياناً، واعتبرها حدثاً خارج الدوام الرسمي.

حرائق أجبرت أكبر مسؤول في أستراليا على أن يتلقى الإهانات وهو صاغر، فيما تخلى مسؤولونا عن إنقاذ شباب تحولت خيمهم إلى مجازر جماعية. ما سر بلدان مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة وأستراليا والبرازيل وفيتنام؟ لقد قرر ساستها أن يبحثوا عن أسباب تفوق بلدان مثل اليابان والمانيا، ولم يخرج على الناس مسؤول بسذاجة عيوب فيقول إن طوكيو زرق ورق أو إن سيول أفضل من بون.. اليوم دخل العمال الكوري الجنوبي تجاوز دخل مثيله في المانيا، ولن يمضي وقت قصير ليحقق برزله اليابان.

في السنوات الثلاثين الأخيرة، انتقلت سنغافورة إلى الإزدهار، وكوريا الجنوبية إلى التفوق الصناعي والتجاري، وفيتنام تدخل قائمة الدول الصناعية، وحدها فقط بلاد "النوام" و"النامتام" تزداد تقدماً في سجلات البؤس والتخلف والدماء والانتهازية والتزوير والشعاعات الكاذبة.. وحدها بلاد الرافدين تستبدل حروب التنمية بحروب الطاقة، وتستبدل المصانع والعمال بفنايل غاز ثقيل شباب الاحتجاجات. انظروا إلى صورة رئيس وزراء أستراليا وهو يتلقى الإهانة.. وتمعنوا في صورة رئيس وزراء أستراليا، وأسألو أين نحن بعد أعوام من الكلام عن الرفاهية والسيادة والمستقبل الشرق، وحكومات الشراكة، والمحاصصة اللطيفة، وسيادة القانون؟ إنسوا.. لا مقارنات.

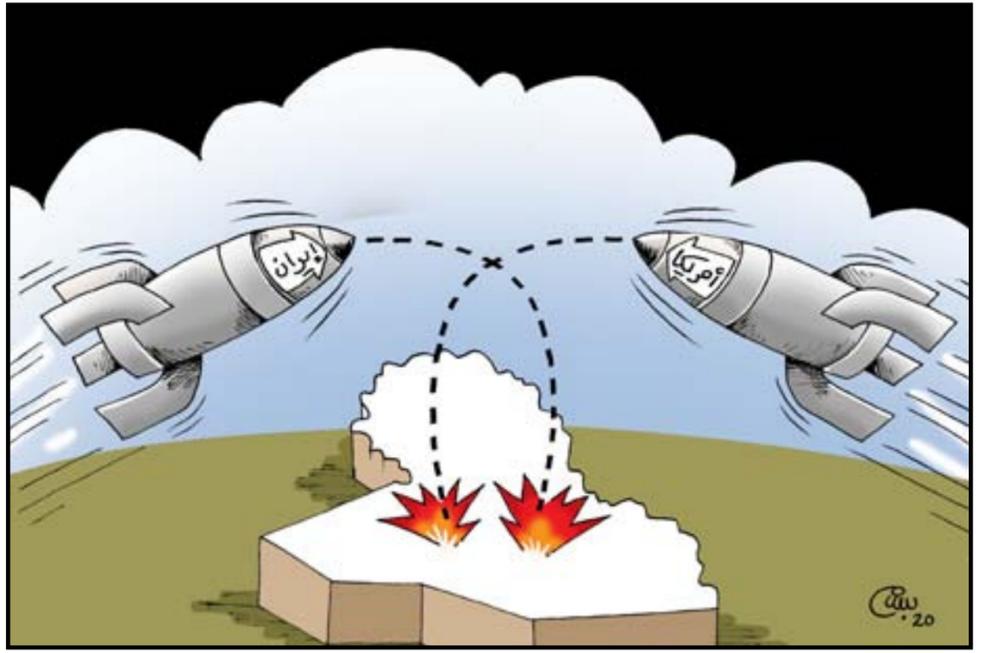


اقرأ

ظلال على النافذة

صدرت حديثاً عن دار المدى الطبعة الجديدة من رواية "ظلال على النافذة" للكاتب الكبير غائب طعمة فرمان، وفي الرواية يحاول ان يرصد تحولات بغداد بعد عام ١٩٦٣. صدرت هذه الرواية أول مرة عام ١٩٧٩ ولم تعد متوفرة في المكتبات منذ عقود، لكن دار "المدى" أعادت مؤخرًا طبعها من جديد.

العمل إلى جانب روايات فرمان الأخرى، يعد تنبعا لتاريخ العراق الاجتماعي والسياسي، خلال العقود الماضية.



مشاهد من ساحات الاحتجاج

سمية الخشاب تنجو من السجن ٣ سنوات

نجت المعتلة المصرية، سمية المصرية، سمية الخشاب، امس السبت، من حكم بالسجن ٣ سنوات، في قضية شيك من دون رصيد لصالح طليقتها، المطرب المصري، أحمد سعد. وقضت محكمة جنح مستأنف الدقي، بإلغاء الحكم الصادر بحق سمية الخشاب، بحبسها ٣ سنوات، وكذلك بانقضاء الدعوى الجنائية للتصالح، بحسب صفح مصرية محلية. وقدمت سمية الخشاب عن طريق محامها شيكا مصرية مقبول الدفع بمبلغ مليون جنيه إلى وكيل أحمد سعد، مما دعا المحكمة إلى إلغاء الحكم الصادر بحبسها لمدة ٣ أعوام. يشان إلى أن محكمة جنح الدقي قضت بحبس سمية الخشاب غيابياً لمدة ٣ سنوات، في اتهامها بجنحة تحرير شيك بدون رصيد، في الدعوى التي أقامها طليقتها أحمد سعد، وشمل الحكم إلزامها بدفع كفاية ٥٠ ألف جنيه لإيقاف تنفيذ الحكم، وهي القضية المقيدة ١٧٥٩٠ لسنة ٢٠١٩. وعلقت سمية الخشاب، في تصريحات صحفية وقتها، على الحكم بحبسها، بأنها لن تحرك حقها منه (زوجها) أبداً، كما أنها تتق في القضاء المصري الزهية وأنها ستحصل على حقوقها بالقانون.



بشكل واضح، كما يقول الأستاذ براين سوبرانا، وهو محاضر في منظمة العفو الدولية بجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، إن "فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي لاستئصال المضايقات كانت واعدة، على الرغم من أن قدرات الروبوتات مازالت محدودة".

تلك البيانات إلى مؤشرات مختلفة، من أجل تحديد حجم المشكلة القائمة، وفقاً لما تنص عليه منظمة العفو الدولية، ثم يتم إرسال المشكلة إلى المحامي أو مدير الموارد البشرية لإجراء تحقيق مع الموظف المسيء. ولكن يؤكد صناع هذه البرامج الذكية، أنه من الصعب، تحديد أشكال المضايقات وتعابيرها اللغوية

تكنولوجيا جديدة تكشف المتحرشين

المتحدة، إثر اتهامات التحرش الجنسي التي طالت المنتج الأمريكي، هارفي وينستين، بحسب صحيفة "ذا غارديان" البريطانية. وتستخدم روبوتات رصد التحرش، "خوارزمية مدربة لتحديد وجود تعديلات محتملة بين نصوص الرسائل ومحادثات الدردشة، بما في ذلك التحرش الجنسي، ثم يتم تحليل

يعمل مبرمجو الذكاء الصناعي حالياً على تطوير برامج جديدة، قادرة على الكشف عن المتحرشين بداخل محيط العمل، دون علمهم. وتعتمد البرامج الذكية على رصد المتحرشين، من خلال متابعة نصوص رسائلهم الإلكترونية التي يرسلونها إلى زملائهم، وذلك بعد ظهور حركة "مي تو" قبل عامين في الولايات

هؤلاء هم أصغر قادة العالم سنأ

انتخب رئيساً في مايو ٢٠١٧، ليصبح في سن ٣٩ عاماً، أصغر رؤساء الجمهورية الفرنسية. أستونيا: أصبح الوسطي يوري راتاس في سن ٣٨ رئيساً للوزراء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وقد تولى الحكم خلفاً لشباب آخر هو تافي رويغاس، الذي أصبح رئيساً للحكومة في الرابعة والثلاثين في ٢٠١٤، حسيما ذكرت فرنسا برس.

السلفادور: تولى الرئيس نجيب أبو كيلة مهامه في حزيران/يونيو في سن ٣٧ عاماً. أندورا: تولى كزافييه إسبو زامورا رئاسة الحكومة في أيار/مايو في سن ٣٩ عاماً. كوستاريكا: انتخب الرئيس كارلوس ألفارادو وهو في سن ٣٨ عاماً في العام ٢٠١٨. سانا ماران (٣٤ عاماً) أصبحت أصغر رئيسة حكومة في العالم نيوزيلندا: أصبحت جاسيندا أربيرين رئيسة الوزراء حين كانت تبلغ ٣٧ عاماً في ٢٠١٧. إيرلندا: ليو فارادكار أصبح وهو في سن ٣٨ عاماً، في العام ٢٠١٧، أصغر رئيس وزراء لجمهورية إيرلندا، فرنسا: إيمانويل ماكرون

يعود سياسيتان كورتز إلى السلطة في النمسا، الخميس، وسيكون بسن ٣٣ عاماً، أي أنه أصغر رئيس في العالم يتولى مهامه، لينتقل على الفنلندية سانا ماران (٣٤ عاماً)، التي أصبحت رئيسة للوزراء في كانون الأول/ديسمبر. وعلى غرار كورتز وماران، هناك عدد من قادة العالم في الثلاثينات من العمر، أو كانوا في تلك السن حين تولوا مهامهم: أوكرانيا: عين الخبير القانوني أوليكسي غونتشاروك رئيساً للوزراء في آب/أغسطس في سن ٣٥ عاماً من قبل الرئيس فولوديمير زيلينسكي، الذي يبلغ من العمر ٤١ عاماً.

بغداد تحتفل بيوم الطفل العراقي



بالتالي مصهرا تتوافد الطاقات الية من أجل إبراز الدور الحضاري للعراق. وشاركت مدرسة المودة الأهلية بأناشيد وطنية منها نشيد النخل من ينجرح

تقديم المؤسسات كافة الامكانيات اللوجستية خدمة للفضية الطفولة العراقية، وتختلف الأليات من حيث برامج التوعية ومنها خطاب المسرح. ونحن كمؤسسة ندعم توجهات الطفولة بدليل احتضاننا لهذا الحفل الكريم. في حين قال الدكتور محمد عمر رئيس قسم السينما والمسرح: ان برامج الشباب سوف تشهد تغيراً كبيراً ونوعياً على مستوى التناول، بحيث ستكون لحصة الفنون الفصح المعلى من ناحية التنظيم والتطبيق والتنفيذ على مستويات مختلفة، ولخلق خلقة جديدة على مستوى كشف المواهب وتطوير المهارات الابدائية. ولكن عام ٢٠٢٠ هو المحفز لاستثمار تشاركية المؤسسات المعنية في تحريك الفعل الثقافي، لينتج

تقرير..

محمد جاسم

أقامت دائرة ثقافة وفنون الشباب، يوم الطفل العراقي، باحتفالات متعددة وبحضور كثيف من مجاميع عراقية بشتى الاعمار. تضمنت الحفل عدا من الفعاليات، تصديرتها العاب الغش والخياد للفنان (مؤيد ابو سالار)، فضلاً عن عروض لمسرح الطفل، (ومسرحية عشرة على عشرة) لفرقة مسرح الطفل الجوال، تأليف ماجد درندش، اخراج حسين علي صالح، تمثيل (عقيل الزيدي، سعد شعبان، علي الغزوي)، الى جانب فعاليات مدرسية لبعض المدارس الاهلية، وحصائد وطنية. اقيم الاحتفال على مسرح الشباب (الطليعة) سابقاً، في الوزيرية ببغداد. الدكتور الفنان فائز طه اكد ضرورة



اللغات ونالت جوائز عربية وعالمية.

■ طالب حسن الشاعر والكاتب صدرت له مجموعة شعرية جديدة بعنوان "بروفائيل جانبي لوجه القمر" تضم عدداً من قصائده الجديدة التي كتبها عام ٢٠١٩، وسبق للشاعر طالب حسن ان اصدر اكثر من مجموعة شعرية لاقى استحساناً من النقاد والقراء.

صباح

ابراهيم سبتي

القاص والإعلامي صدرت له رواية بعنوان "قصر الغلب"، وهي رواية تتناول الأحداث التي جرت في العراق خلال السنوات القليلة الماضية، وتسلط الضوء على معاناة الإنسان العراقي.. والقاص سبتي سبق ان صدرت له العديد من الروايات والمجموعات القصصية وحاز على جائزة القصة القصيرة عام ٢٠٠٦، كما صدر له كتاب نقدي عن الشاعر الراحل كمال سبتي.

بلقيس حسن

القاصة والشاعرة صدرت لها مؤخرًا رواية بعنوان "المربع الأسود" تقول عنها أنها اشبه بسيرة ذاتية من دون استعارة للاسماء، والقاص التي تاتي على لسان ابطال الرواية هي احداث حقيقية عايشتها الكاتبة التي كتبت الشعر منذ سنوات واصدرت العديد من المجموعات الشعرية، وقد ترجمت قصائدها الى العديد من

وعلى الغزي وعقيل الزيدي وسهيل البياتي). وقال المخرج حسين علي صالح:- المسرحية فيها عدة رسائل تربوية. وهي تناقش موضوع الفصح والجمال واهميته في تنمية وحياة الطفل. وتحدث الطفل على حب المدرسة وروح التعاون، كذلك تدعو الى الاهتمام بالثقافة والمشاركة مع الآخرين من أجل بيئة صحية نظيفة.. والاهتمام بالرياضة ودورها في خلق الجسم السليم لكي يتكون لنا العقل السليم. واضاف ان "المسرحية تدعو ايضا لخلق جو تربوي تعليمي ترفيهي لهؤلاء الاطفال. في نهاية الحفل وزع الدكتور فائز طه شهادات التكرم والتقدير لمن قدم فعالياتته في يوم الطفل العراقي.

بغداد / 18 °C - 10 °C	البصرة / 20 °C - 11 °C
أربيل / 14 °C - 9 °C	التنجف / 18 °C - 10 °C
الموصل / 15 °C - 9 °C	الرمادي / 18 °C - 10 °C



أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستنخفض قليلاً عن معدلها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائماً مع ضباب في بعض المناطق.